هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة العشرون

معلومات محدثة عن نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها

البند 13-5 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)

المقدمة

[1] تقدم هذه الوثيقة معلومات محدثة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) بشأن التقدم المحرز في تنفيذ نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها (POARS) منذ صدور المعلومات المحدثة التي جرى تقديمها إلى الهيئة في دورتها التاسعة عشرة (2025). ويتواصل إحراز تقدم في مبادرة نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها كجزء من الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030.

الحوكمة

[2] مع انتهاء ولاية المجموعة التوجيهية الحالية لنظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها في فبراير/شباط 2026، يعدّ ضمان الانتقال السلس إلى المجموعة التوجيهية الجديدة التي وافقت عليها الهيئة في دورتها التاسعة عشرة (2025) أولوية. وقد استعرض مكتب الهيئة ترتيبات الحوكمة في اجتماعيه[1] في أكتوبر/تشرين الأول وديسمبر/كانون الأول 2025 ووافق على الاختصاصات. وستتولى وحدة التنفيذ والتيسير التابعة لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إدارة المجموعة التوجيهية الجديدة وسترفع تقاريرها إلى المكتب. وتم توجيه دعوة إلى الخبراء في 19 ديسمبر/كانون الأول 2025. وسيقوم المكتب باستعراض الترشيحات والبتّ في تشكيل المجموعة التوجيهية.

[1] قدم المكتب، خلال اجتماعه في أكتوبر/تشرين الأول، تعقيبات وطلب تبسيط الاختصاصات بحيث تركّز فقط على الحوكمة. وسيتم نقل التفاصيل التشغيلية إلى وثيقة إجراءات منفصلة. واعتبارًا من نوفمبر/تشرين الثاني 2025، يعمل المكتب على تنقيح اختصاصات المجموعة التوجيهية القادمة لنظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها، التي سيتم مناقشتها في الاجتماع المزمع عقده في ديسمبر/كانون الأول. وبمجرد موافقة المكتب على الاختصاصات، من المتوقع دعوة الخبراء وموافقة المكتب على العضوية في مطلع عام 2026. وسيتم تقديم معلومات محدثة بشأن النتائج والتقدم المحرز في ما يتعلق بهذه المسألة شفهيًا إلى الدورة العشرين للهيئة.

نتائج الدعوة إلى تقديم الترشيحات بالنسبة إلى الآفات الناشئة المحتملة

[3] يمثل تحديد الآفات الناشئة وإعطاؤها الأولوية علامة فارقة في نقل نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها من مرحلة الاختبار التجريبي إلى نظام عامل بالكامل.[2] واستجابة للدعوة إلى تقديم الترشيحات، قامت المجموعة التوجيهية الأصلية بتقييم 27 طلبًا للآفات الناشئة المحتملة المثيرة للقلق على الصعيد العالمي باستخدام المعايير المتفق عليها المؤلفة من ثلاث خطوات والتي تم اختبارها في اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي في عام 2024 ومشاركتها مع الهيئة في دورتها التاسعة عشرة (2025).

[4] وكما هو موضح في الشكل 1، طبّقت المجموعة التوجيهية تقييمًا منظمًا من ثلاث خطوات لتقييم الآفات المرشّحة:

[5] **الخطوة 1 – التوزيع والانتشار**: معرفة ما إذا كان هناك دليل على انتشار جغرافي حديث خارج النطاق التاريخي للآفة وما إذا كانت الآفة لم تنتشر بعد في المناطق المعرضة للخطر؛

[6] **الخطوة 2 – التأثير الحالي**: تقييم التأثيرات الاقتصادية و/أو البيئية المثبتة في المناطق المتضررة أو التي تم غزوها حديثًا؛

الخطوة 3 – دليل على المخاطر: تقييم احتمال انتشار الآفة دوليًا على نطاق أوسع، والحجم المحتمل للتأثيرات في مناطق جديدة، وجدوى وحدود تدابير إدارة المخاطر المتاحة.

[7] وجرى فقط تصنيف الآفات الناشئة المثيرة للقلق على الصعيد العالمي والتي استوفت المعايير ذات الصلة في الخطوات الثلاث جميعها. وتم وضع الآفات التي تستوفي المعايير جزئيًا، أو حيث ظلت الأدلة محدودة أو غير مؤكّدة، على قائمة المراقبة.[3] ولم يتم النظر في الآفات التي لم تستوفِ المعايير لاتخاذ مزيد من الإجراءات العالمية في هذه المرحلة، مع الإقرار بأنها قد تكون ذات أهمية إقليمية أو وطنية.

[2] في أوائل عام 2025، أطلقت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات دعوة إلى ترشيح الآفات الناشئة المحتملة المثيرة للقلق على مستوى العالم. ودعت الدعوة، التي استمرت من 31 يناير/كانون الثاني إلى 3 مارس/آذار 2025، المنظمات القطرية لوقاية النباتات والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات إلى تقديم الآفات الناشئة المحتملة للتقييم. دعوة إلى تقديم ترشيحات للآفات الناشئة المحتملة المثيرة لقلق عالمي – الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

[3] قائمة المراقبة ديناميكية؛ يتم استعراض فئة الآفة في حالة ظهور معلومات جديدة مهمة. وبعد إعادة التقييم، قد تتم ترقية الآفة إلى "آفة ناشئة مثيرة لقلق عالمي"، أو تنشيط أنشطة نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها، أو تخفيض تصنيفها وإزالتها من القائمة إذا تضاءل التهديد، مما يضمن بقاء النظام مركّزًا على المخاطر العالمية الأكثر أهمية.

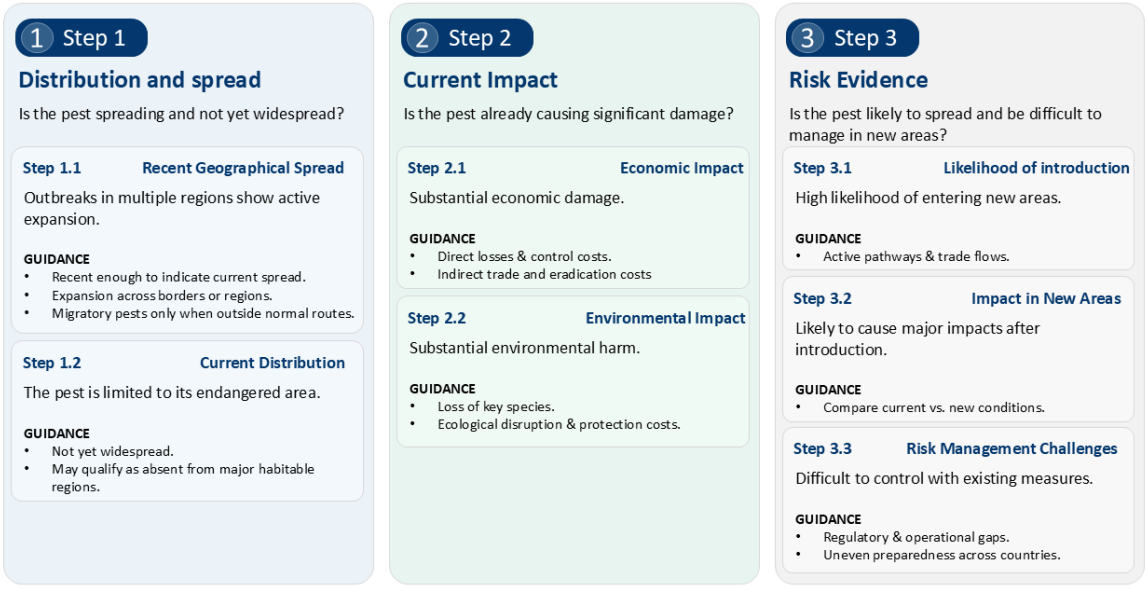

الشكل 1– معايير نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها المكونة من ثلاث خطوات لتحديد الآفات الناشئة

[8] وجاءت النتائج كما يلي:

[9] الآفات الناشئة المثيرة للقلق على المستوى العالمي (7):

. ذبابة الفاكهة الشرقية *Bactrocera dorsalis* (ذبابة فاكهة الحمضيات Tephritidae)

. مرض ذبول الموز الفطري من النوع الاســـتوائي TR4 – TR4 *Fusarium oxysporum* f. sp. *cubense* (Hypocreales: Nectriaceae)

. ذبابة الفانوس المرقطة *Lycorma delicatula* (Hemiptera: Fulgoridae)

. *Orobanche cumana* (Lamiales: Orobanchaceae)

. فطر *Rhizoctonia theobromae* (Cantharellales: Ceratobasidiaceae)

. سوسة النخيل الحمراء *Rhynchophorus ferrugineus* (Coleoptera: Curculionidae)

. بكتيريا *Xylella fastidiosa* (Xanthomonadales: Xanthomonadaceae)

[10] الآفات المدرجة على قائمة المراقبة (6):

. فيروس تورّد قمة الموز (Bunyavirales: Nanoviridae)

. آفة اخضرار الحمضيات *Candidatus Liberibacter asiaticus* (Rhizobiales: Rhizobiaceae)

. *Candidatus Liberibacter solanacearum* (Rhizobiales: Rhizobiaceae)

. بكتيريا *Clavibacter nebraskensis* (Micrococcales: Microbacteriaceae)

- حفّارة الثقوب *Euwallacea fornicatus* (Coleoptera: Curculionidae)
- فيروس سري لانكا لتبرقش الكاسافا (Geminiviridae: Begomovirus)

[11] ترتيب الآفات المذكورة أعلاه أبجدي [بحسب اللغة الإنكليزية] ولا يشير إلى الأولوية أو المستوى النسبي للقلق.

[12] وبالنسبة إلى الآفات الناشئة مثل *Lycorma delicatula* و*Orobanche cumana* و*Rhizoctonia theobromae*، من المتوقع أن يساعد تحليل الثغرات في تحديد الأماكن التي قد تكون فيها حاجة إلى إرشادات عالمية إضافية أو أدوات تشغيلية. ويهدف هذا العمل إلى دعم تطوير نُهج فنية منسقة والتشجيع على اتخاذ تدابير للتأهّب أكثر اتساقًا بين مختلف البلدان، مما يساهم في تحقيق قدر أكبر من الاتساق في الكشف المبكر والاستجابة.

[13] وقد وافق المكتب بالفعل على إنشاء مجموعة عمل من الخبراء بشأن فطر *Rhizoctonia theobromae* على النحو الذي أوصت به المجموعة التوجيهية.

[14] وبالنسبة إلى الآفات الناشئة مثل *Bactrocera dorsalis* و*Xylella fastidiosa* و *Fusarium oxysporum f. sp. cubense TR4* و*Rhynchophorus ferrugineus*، حيث تُبذل بالفعل جهود مكثّفة في مجال البحوث والإرشاد والاستجابة، فإن نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها سيعمل كمركز موحد. وبدلاً من تكرار الجهود الجارية، سيقوم نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها بجمع وتنظيم المعلومات الموجودة في مجموعات أدوات خاصة بالآفات يمكن الوصول إليها وموجودة ضمن البوابة الدولية للصحة النباتية.

[15] وتتاح للجمهور القائمة الكاملة بالآفات المرشحة والمعايير وملخص عن عمليات التقييم في قسم نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها في البوابة الدولية للصحة النباتية.

تفعيل الإنذارات والمعلومات

[16] بعد الانتهاء من مرحلة التقييم التجريبي، دخل نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها دورته الأولى من التنفيذ التشغيلي.

[17] وتمثّل أحد أول المخرجات الملموسة في نشر الإنذارات العالمية الخاصة بالآفات والتي تجسّد الانتقال من المفهوم إلى الاستخدام النشط لنظام الإنذار بالآفات الناشئة. واستكمالًا لذلك، بادرت الأمانة أيضًا إلى إصدار ملخصات شهرية للإبلاغ عن الآفات الصادرة عن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والتي تمت مشاركتها عبر البريد الإلكتروني مع المنظمات القطرية لوقاية النباتات والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات. وتجمع هذه الملخصات التقارير الرسمية الرئيسية عن الآفات التي تقدمها الأطراف المتعاقدة من خلال البوابة الدولية للصحة النباتية بالإضافة إلى الإخطارات الواردة من نظم الإبلاغ الوطنية أو الإقليمية التي تستخدمها الأطراف المتعاقدة للوفاء بالتزاماتها الوطنية في مجال الإبلاغ.

[18] وبدأت الأمانة أيضًا تعاونًا لاستكشاف الآفاق مع المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية (CABI) بدعم فني من الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية (EFSA)، باستخدام منصة المعلومات الوبائية من المصادر المفتوحة (EIOS) لرصد الآفات المدرجة في قوائم نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها. وقد تم إنشاء لوحة معلومات مخصصة لهذا النظام، فيما تدعم حاليًا نتائج الرصد المنتظمة الوعي بالوضع القائم وتُرشد أنشطة الإنذار المبكر. وبالتوازي مع ذلك، تتعاون الأمانة بشكل فاعل في مجال المعلومات الوبائية من المصادر المفتوحة مع الجهات المعنية بالصحة النباتية على نطاق أوسع من

خلال اللقاءات المجتمعية القائمة. ومن المقرر إجراء مزيد من التحسين والتكامل لهذا العمل مع نضوج نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها.

التعاون الاستراتيجي والتوعية

[19] **معرض الابتكار في مجال الصحة النباتية في الدورة العشرين لهيئة تدابير الصحة النباتية:** أيّد المكتب اقتراح المجموعة التوجيهية لنظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها تنظيم معرض للابتكار في مجال الصحة النباتية خلال الدورة العشرين للهيئة (2026) لعرض الروابط بين مجموعة التركيز المعنية بتغير المناخ ومبادرة "صحة النباتات الذكية"، مع التركيز على أهدافهما الاستراتيجية المشتركة.

[20] **أوجه التآزر مع برنامج الصحة النباتية في أفريقيا:** إدراكًا لأوجه التآزر القوية، بدأ التعاون بالفعل. وقدّمت المجموعة التوجيهية لنظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها إطارها ومعاييرها لتقييم الآفات الناشئة خلال جلسة لتدريب المدرّبين نظمها برنامج الصحة النباتية في أفريقيا في جنوب أفريقيا خلال عام 2025، مع تحديد المجالات الأولية للعمل المشترك. وتم بعد ذلك تبادل التوصيات الاستراتيجية مع المكتب ومجموعة التخطيط الاستراتيجي ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، مع التركيز على مواءمة الحوكمة، ودمج الآفات الناشئة في نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها في المراقبة الوطنية، وتعزيز الإبلاغ والتواصل، والتطوير المنسق للأدوات الفنية، وتعزيز استخدام البيانات لأغراض الإنذار المبكر والتأهب للآفات الناشئة.

التوصيات

[21] إن هيئة تدابير الصحة النباتية *مدعوة* إلى القيام بما يلي:

(1) *الإحاطة علمًا* بالتقدم المحرز في تنفيذ نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها منذ الدورة التاسعة عشرة للهيئة.

(2) *والإحاطة علمًا* بانتهاء ولاية المجموعة التوجيهية الحالية لنظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها وبدء المرحلة الانتقالية للحوكمة نحو إنشاء المجموعة التوجيهية الجديدة، وفقًا للاختصاصات التي وافق عليها مكتب الهيئة، بناءً على طلب الهيئة في دورتها التاسعة عشرة.

(3) *والاعتراف* ببدء أنشطة استكشاف الآفاق وتوطيد التعاون مع الشركاء الاستراتيجيين، بما في ذلك المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية والهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية وبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا.

إن التسميات المستخدمة في هذه الوثيقة وطريقة عرض المواد الواردة فيها لا تعبر عن أي رأي كان خاص بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) في ما يتعلق بالوضع القانوني أو الإنمائي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.